ان كنتم للرؤيا تعبرون او بكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما معهم فعال لما يريد
نزاعة للشوى ونحو ضربي لزيد حسن وانا ضارب لعمرو وقد اجتمع التاخر
والفرعية في وكنا لحكمهم شاهدين واما قوله نذيرا للبشر فان كان النذير
بمعنى المنذر فهو مثل فعال لما يريد وان كان بمعنى الانذار فاللام مثلها في
سقيا لزيد قال ابن مالك ولا تزاد لام التقوية مع عامل يتعدى لاثنين
ومنها لام المستغاث عند المبرد وقال جماعة غيرها ابن ثم اختلفوا فقال
ابن جني متعلقة بحرف النداء وقال الاكثرون متعلقة بفعل النداء المحذوف
وزعم الكوفيون ان اللام في المستغاث بقية اسم وهو آل والاصل يا آل
ثم حذفت همزة ال للتخفيف واحد اللامين اذا قيل يا لزيد بفتح اللام فهو
مستغاث وان كسرت فهو مستغاث لاجله والمستغاث محذوف فان
قيل يا لك احتمل الوجهين واللام الداخلة على المستغاث لام الاختصاص
وعلى المستغاث له لام التعليل نراد واللام في بعض المفاعيل المستغنية
عنها كما تقدم وعكسوا ذلك فحذفوا من بعض المفاعيل المفتقرة اليها كقوله
تبغونها عوجا والقمر قدرناه منازل واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون
وقالوا وهبتك دينارا وصدتك ظبيا وجنيتك ثمرة وقوله اذا قالت

حذام

حذام فصدقوها الثاني والعشرون التبيين ولم يوفوها حقها من الشرح
فاقول هي على ثلاثة اقسام احدها ما يبين المفعول من الفاعل وهذه
يتعلق بمذكور وضابطها ان يقع بعد تعجب او اسم تفضيل مفهمين حبا
او بغضا تقول ما احبني وما ابغضني فان قلت لفلان فانت فاعل
الحب والبغض وهو مفعولهما وان قلت الى فلان فالامر بالعكس
الثاني والثالث ما يبين فاعلية غير ملتبسة بمفعولية وما يبين مفعولية
غير ملتبسة بفاعلية ومصحوب كل منهما اما غير معلوم مما قبلها او معلوم
ولكن استؤنف بيانه تقوية للبيان وتوكيدا له واللام في ذلك كله
متعلقة بمحذوف مثال المبينة للمفعولية سقيا لزيد وجدعا له فهذه اللام
ليست متعلقة بالمصدرين ولا بفعليهما المقدرين لانهما متعديان
ولا هي مقوية للعامل لضعفه بالفرعية ان قدر انه المصدر او بالتزام
الحذف ان قدر انه الفعل ولا هي وحرف جر صفة للمصدر فيتعلق
بالاستقرار وانما هي لام مبينة للمدعو له او عليه وان لم يكن معلوما من
سياق او غيره او مؤكدة للبيان ان كان معلوما وليس تقدير الحذف
اعني لك بتقدير ارادتي لزيد ويبنى على ان هذه اللام ليست متعلقة

Copyright © King Saud University